

أدب الكاتب

(وما ذُقْتُ عنده عَذْبَكَةً ولا لَذْبَكَةً) العبكة : الحبَّة من السَّويق واللبكة : القطعة من الثَّريد .

ومنه (ماله ثاغِيَّةٌ ولا راغِيَّةٌ) الثاغية : الشاة والراغية : الناقة .
ويقولون (لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ) يدالس : من الدَّلس وهو الظلمة أي : لا يخادعك 49
ولا يُخْفِي عنك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام ومنه يقال (دَلَسَ علىَّ كذا) ويؤالس : من الألس وهو الخيانة .

وقولهم (فلان يُدَاخِرِي فلانا) مأخوذ من الدَّخِيَّة وهي الظلمة أي : يُسَاتره بالعداوة ويخفيها عنه . باب ما يُسْتَعْمَل من الدعاء في الكلام .

يقال (أرْغَمَ اِءُ أَنْفَهُ) أي : الزَقَّه بالمرَّغام وهو التراب ثم يقال (على رَغْمِهِ) (وعلى رَغْمِ أَنْفِهِ) (وإن رَغِمَ أَنْفُهُ) .
ويقولون (قَمَقَمَ اِءُ عَصْبَهُ) أي : جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر (قَمَقَمَ) لأنه مُجْتَمِعُ الماء .

ويقال (استأصل اِءُ شَأْفَتَهُ) الشأفة : قَرْحَةٌ تَخْرُج في القَدَم فتُكْوِي فتذهب 50
يقال منه : شَتَّفَتْ رَجْلُهُ تَشْأَفُ شَأْفًا يقول : أذهبك اِءُ كما أذهب ذاك